

③ علم النفس

س1- أذكر عاملين رئيسيين مسؤولين عن ظاهرة الفروق الفردية بين الأفراد ؟ . موضعا أيهما قابل للتغيير والتعديل ؟.

ج1-

1- عامل الوراثة : التي تنتقل الى الطفل من أبويه . فهو عامل فطري طبيعي موجود داخل بنية الفرد منذ الولادة لا نستطيع تعديله .

2- عامل البيئة : عامل مكتسب من البيئة الاجتماعية للفرد سواء من الأسرة ، أو المدرسة ، أو من الحي ، أو من ثقافة المجتمع العامة . يمتاز هذا العامل بأنه قابل للتغيير والتعديل . فالمدرسة يمكن أن تغير في مناهجها وتنظيمها التربوي ، والمعلم يمكن أن يعدل ويطور في أساليبه وطرقه البيداغوجية ، والمنزل يمكن أن يتحول من عنصر سلبي في حياة التلميذ الى عنصر فعال ومتعاون مع المدرسة ... إلخ .

س2- لظاهرة الفروق الفردية مظاهر متعددة ، أذكر هذه المظاهر مستشهدا بأمثلة حية .
*المظاهر الجسمية :

مثال1:.....
.....

مثال2:.....
.....

*المظاهر العقلية :

مثال1:.....
.....

مثال2:.....
.....

*المظاهر الوجدانية (الانفعالية) والاجتماعية :

مثال1:.....
.....

مثال2:.....
.....

ج2- *المظاهر الجسمية :

مثال1: الوزن و الطول ولون البشرة وشكل الوجه وهيأة الرأس....

مثال2: سلامة الأعضاء والحواس واعتلالها.

*المظاهر العقلية :

مثال1: البعض يحسن الإستفادة من الخبرات والمعلومات السابقة أكثر من غيره.

مثال2: البعض اكثر قدرة على الفهم والتفكير والاستنتاج.

*المظاهر الوجدانية (الانفعالية) والاجتماعية :

مثال1: قد نجد من بين تلاميذ القسم الطفل الهادئ الوديع أو الطفل المشاغب الثرثار.

مثال2: قد نجد من بين تلاميذ القسم من يتجاوب بيسر وسهولة مع زملائه ، ويتعاون معهم أو من يحب الإنفراد والإنطواء على نفسه.

س3- المراهقة هي فترة نمو متصاعدة من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية. وهذه العوامل متشابكة تؤدي الى ما يعاينها المراهق من حساسية شديدة ، وصراع نفسي ، وأحيانا الى مظاهر يأس

وكأية . كما يبدي الرغبة في مقاومة السلطة ، وقد يفر معا يقاسي الى احلام اليقظة تستغرق ساعات من يومه .

وضوح الخصائص التالية : مستشهدا بأمثلة واقعية .

حساسية شديدة :

صراع نفسي :

مظاهر يأس وكأية :

الرغبة في مقاومة السلطة :

احلام اليقظة :

ج3-حساسية شديدة : يتأثر المراهق سريعا لأنفه المثيرات الانفعالية ، فهو مرهف الحس رقيق الشعور تسيل مدامعه منعزلا أو بين الآخرين . ويتأثر حين يذقده الناس ولو كان الذئد هادئا وصحيحا . ثم أنه شديد الحساسية بما يسمع من مواضع خلقية وقصص تاريخية أو بطولية .

وترجع هذه الحساسية الى اختلال في هرمونات الغدد ، وإلى النمو الجسمي السريع . ثم إلى عدم قدرة الفتى على التكيف مع البيئة المعقدة التي تتطلب منه تصرفا أكثر تعقلا بينما هو لا يزال عاجزا عن التحكم الكامل في جسمه وتعبيراته .

صراع نفسي : يتجلى في تطرفه الانفعالي وفي تقلبه بين النقيضين في مظاهر الانفعال وهو يريد الآن ما يرفضه بعد قليل .

فإذا غضب لا يستطيع التحكم في أعصابه ومظاهره الجسمية ، وإذا فرح فإنه يقوم بحركات لاتدل على اتزان الراشد من قفز أو صباح ، أو دوران على رجل واحدة حول نفسه بحركة بهلوانية ليس فيها وقار الرجال ثم أحيانا يز هو بجسمه أمام الناس أو حين يدخل الى نفسه ، ويعجب بقوله وهندامه ، ويرغب في أن يحسب الناس له كل حساب ، وأحيانا أخرى يتبرم بالحياة وأعبائها ، وينتقد أهله ومجمعه والانسانية كلها .

مظاهر يأس وكأية : يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والحزن والقنوط نتيجة لما يلقونه من فشل واحباط بسبب أمانتهم العريضة وعجزهم عن تحقيقها . ويدفعهم ذلك الى العزلة والانطواء على الذات .

الرغبة في مقاومة السلطة : يعتقد المراهق أن الناس لا يفهمونه رغم أنه قد أصبح شابا ، وان والديه يريدان فرض السلطة عليه وكأنه لا يزال طفلا ، وأنهما من جيل قديم . وقد يرى رغبتهما في المساعدة تدخل ، ونصيحتهما تسلطا واهانة . فيلجأ الى إثبات شخصيته بالمخالفة . وقد يوجه تبرمه نحو النظام المدرسي فيرى فيه قيودا مفروضة عليه .

احلام اليقظة : يجد المراهق في احلام اليقظة اشباعا لأماله ومنتقدا لرغباته التي ضمن عليه المجتمع بتحقيقها ، فيحلم بنجاح دراسي متفوق ، وبرزولة تكاملية قوية ، أو ثروة طائلة أو مركز مرموق ، أو أسرة سعيدة وأولاد نجباء ويسف به الخيال أحيانا فيحلم بموت أحد الذين يحولون بينه وبين مايريد . وفوق ذلك يخاطب نفسه كثيرا ويحاورها حوارا صامتا أحيانا وعنيفا أحيانا أخرى ، بسبب أعمال قام بها ، أو من أجل مشاريع شخصية وإصلاحية يفكر في إنجازها في محيط الأسرة أو المجتمع أو العالم بأسره .

س4- اقترح جملة من الإرشادات الهامة للقائمين بعملية التربية للمراهقين من أجل خلق جو اجتماعي سليم ، يهيء للمراهق فرصة مواتية للذمو النفسي المتكامل ، كما يساعده على تجنب الأزمات النفسية التي يمكن أن يعانى منها في هذه مرحلة .

ج4-

1- اعط المراهق جانبا من الحرية ، وحمله مسؤوليات وتبعات تتناسب مع استعداده وأعطه حرية اختيار ملايئه وأصدقائه .

2- أشعره بموضع ثقته .

3- دعه يفصح عن آرائه ، فلا تسرف في نصائحه ، التي تريد أن تفرضها عليه فرضا .

4- دعه يصحح أخطائه بنفسه ، بقدر الامكان ، فإن التجربة خير معلم .

5- لاتفرض عليه قيودا شديدة ، ولكن دعه يشعر بمثل عليا خلقية يحترمها .

6- التربية الجنسية السليمة لها أهميتها الكبيرة .
س5- أذكر بعض العوامل الأساسية التي ينبغي توفرها في (المتعلم) حتى تتيسر له الاستفادة من عملية التعلم.
ج5-

1- الإستعداد والتهيؤ من حيث اكتمال نضجه الجسمي والعقلي لتقبل الخبرة أو المهارة المراد تعلمها :
فيذا أقدم المعلم على تقديم خبرات أصعب من مستوى التلاميذ الحسي أو العقلي فإن ذلك مدعاة للانصراف عن المادة ، وكراهيتها رغم أنه قد يكون لدى بعضهم استعداد للتفوق فيها في الوقت المناسب وفي هذه الحالة قد يعبر التلميذ عن شعوره بالاخفاق بوسائل منحرفة ، كالمشاكسة في القسم ، وتعتمد مضايقة المعلم ، أو انزواء التلميذ عن زملائه، وعن الوسط المدرسي كله ، وتصيح المدرسة كلها عينا ثقيلًا على عاتقه ...

2- توفر الدوافع المناسبة للاقبال على التعلم : فالتلميذ الذي يشعر في قرارة نفسه بدافع قوي للتعلم شيء ، يكون ايجابيا ميدانا ، ونشيطا مثابرا ، فيما يبذل من جهد هادف . وزميله الذي لا يشعر بدافع الي ما يتعلم يكون سلبيًا ، وأغلب ما يبذل من جهد يكون تخبطيا ضائعا وسرعان ما يطغى عليه السام ويكثر تشتت انتباهه.

3- توفر الاستعدادات العقلية اللازمة للنجاح في عملية التعلم : لاشك أن التكوين العقلي للتلميذ يؤثر تأثيرا كبيرا على عملية التحصيل وعلى عملية التعلم عموما ، إذ أن الملاحظ للتلميذ صاحب الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع في تحصيله وأعلى مستوى من التلميذ مستواه العقلي متوسط أو أقل من المتوسط .

إن التكون العقلي ويشتمل على عمليات عقلية متنوعة تدخل في عملية المعرفة واكتساب الخبرة بصفة عامة ، وتساهم في عملية التربية والتعليم بصفة خاصة ، ومن العمليات العقلية نذكر : * الانتباه * الذكاء ومكوناته * التفكير * التخيل * الإرادة * الذاكرة ...

س6- التأخر الدراسي مشكلة متشعبة الأسباب والعوامل المتفاعلة تتدخل فيها عناصر عديدة.

- ما الفرق بين التأخر الدراسي العام والتأخر الدراسي النوعي ؟

- ماهي أسباب التأخر الدراسي العام ؟ . ماهي أسباب التأخر الدراسي النوعي ؟ .

ج6- إذا كان التلميذ متأخرا دراسيا في جميع المواد فتكون مشكلته متأخرا دراسيا عاما.
إذا كان التلميذ متأخرا دراسيا في مادة معينة دون باقي المواد فتكون مشكلته متأخرا دراسيا نوعيا.
« أسباب التأخر الدراسي العام :

1/ درجة ذكاء التلميذ :

* تلميذ ضعيف الذكاء : لا يستطيع أن يتقدم في دراسة المواد المقررة على التلاميذ العاديين ، ولانتسابه طرق التدريس التي تتبع معهم ، لذلك يفشل ويشعر بمرارة الفشل والاحباط ، علاوة على تعرضه للإذراء والعقاب أو السخرية . علاوة على ضغط الأسرة وقسوتها عليه لكي يتقدم في دراسته، دون مراعاة لقدراته ، مما يضطره أحيانا إلى الهروب من المدرسة لعجزه عن متابعة دروسه وتقدمه فيها أي أنه يعاقب ويحمل ما لا طاقة له به .

* تلميذ مرتفع الذكاء : لا يجد من المناهج والمواد الدراسية ما يتحدى قدراته وذكاءه ، فعادة يستهين بالمواد الدراسية لأنها لا ترضي حاجاته إلى البحث والمعرفة ، وعلى ذلك يهمل دروسه ولا يستذكرها مما يكون سببا في تأخره المدرسي ، لأنه يعاني من الملل والضيق وينزلق إلى الإهمال والاستغراق في أحلام اليقظة ، أو قد نجده ينصرف عن الدرس ويلجأ إلى الشعب والعبث بالنظام .

2/ الحالة الصحية العامة : كإلضعف العام ، وأمراض سوء التغذية كالإتييميا ، والأمراض الصدرية جميعها ، تشتت انتباه التلميذ وتعجزه عن بذل الجهد وتعوق عقله عن أداء عمله من تذكر وتصوير وتخيل وادراك وتفكير ، كما تؤثر في حالة التلميذ الانفعالية فيصبح قلقا . وهذا كله يؤثر على ادراكه وفهمه رغم أن قدراته العقلية فوق المتوسط .

3/ الأمراض الخاصة : إن الحواس نوافذ لإدراك العالم الخارجي للفرد ، فأى ضعف فيها أو عجزها عن أداء وظيفتها كلياً أو جزئياً ، ينعكس أثره على التلميذ فلا يمكنه التقدم في دراسته مثل قرينه سليم الحواس . فضعف البصر لا يمكن الطفل من رؤية السبورة أو المذاكرة ، وضعف السمع يعوق الاستفادة من المدرس أو من زملاءه ، أو من الإشتراك في المناقشات .

4/ الحالة النفسية للتلميذ : إذا كان التلميذ يعيش في بيئة منزلية يسودها الشجار والخلاف ، يعامل بقسوة ولا يشعر بالحب والاطمئنان فكل ذلك آثاره السيئة تماماً مثل الإصراف في العناية والتدليل والحب الزائد عن حاجة الطفل ، يمنع نضجه الاجتماعي ، كما يعوق نزعاته بالخيبة وضياح الأمل ، مما يؤدي الى تأخره دراسياً .

فالتدليل المفرط يتساوى في أثره مع القسوة الشديدة والحرمان . وإذا لم تكن الأسباب السابقة سبباً في المشكلة يجب أن نفتش عن علاقة التلميذ بمعلميه ويزملائه لأنه قد يكون هناك سوء ملازمة بين التلميذ ومدرسه أو بينه وبين زملائه.

فإذا كان المعلمون في جملتهم تسودهم القسوة وعدم مراعاة خصائص نمو الأطفال ولا يشعرون بالحب تجاه عملهم أو تجاه الطفال أدى ذلك الى ظهور حالات سوء تكيف بين التلاميذ، وبذئبت انتباههم ويكرهون أساتذتهم والمدرسة والسلطة .

ولزملاء التلميذ أثر كبير في تأخره دراسياً نتيجة عدم توافقه معهم . فمثلاً التلميذ الشاذ في الطول أو الضخامة أو القصر أو النحافة قد يسخر زملاؤه منه باستمرار مما يؤدي الى إثارة الحقد والقلق والصراع في نفسه . وهذا يعوقه من التحصيل والتعلم ويؤدي الى هروبهم المدرسة لأنه كاره لها .

«أسباب التأخر الدراسي النوعي : علاوة على الأسباب المسالفة الذكر التي قد يكون بعضها سبباً في هذا التأخر النوعي . يمكننا أن نضيف العوامل الآتية بعد التأكد من أن ذكاء التلميذ وقدراته الخاصة ليس بهما نقص .

1- فقد يكون تخلف التلميذ راجعاً الى غيابه أثناء شرح قواعد أو قوانين هذه المادة وبالتالي لا يستطيع مسايرة زملائه في الدروس .

2- طريقة المعلم وقسوته التي تثير خوف التلاميذ فيعجزون عن فهم دروسه مما يؤدي الى كراهيتهم له وللمادة وبذلك يتخلف تحصيلهم فيها .

3- بعض المواد تحتاج الى قدرات خاصة للنجاح والتفوق فيها ، فضعف هذه القدرات أو عدم توفرها بدراسة مادة يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي فيها .

4- عندما يتبع بين التلاميذ أن مادة من مواد الدراسة صعبة ، فيهملها التلاميذ بناء على هذه الإشاعة ويؤدي الإهمال الى حدوث التأخر التحصيلي .

5- العجز عن فهم موضوع معين مما يؤدي بالتلميذ الى فقد ثقته بنفسه في هذه المادة .

6- ضعف الأساس السابق في هذه المادة ويستمر معه التخلف نتيجة لذلك .

7- انتقال التلميذ من مدرسة الى أخرى تكون متقدمة في بعض مواد الدراسة بحيث يكون مستواه التحصيلي أدنى من مستوى زملائه في المدرسة الجديدة .

س7- من الملاحظ يوجد بعض التلاميذ يميلون الى العزلة وعدم المشاركة في النشاط ، ويعيشون داخل أنفسهم ، يبعدون عن المواقف العادية في الحياة ، ويميلون الى الوحدة والهدوء والسكينة . هؤلاء التلاميذ يخسرون الحياة الاجتماعية ، وتخسرهم الجماعة لعدم مشاركتهم ايها ، يكتفون انفعالاتهم التي تقلقهم ، ولا يشعرون بالسعادة الحقة لعدم تكيفهم ونموهم السليم .

- بما تسمى هذه الظاهرة (المشكلة) في علم النفس ؟ وماهي أسبابها ؟ وماهو علاجه؟ .

ج7- تسمى هذه الظاهرة بالإنطواء على النفس .

-« أسباب ترجع الى التلميذ ذاته :

الحساسية الذاتية والشعور بالذات شعوراً مبالغاً فيه: ونتيجة لذلك لا يتعامل الفرد مع احد ، ويعتقد أن الكل أدنى منه ، وتصبح عادة الفردية الانعزالية طريقة في الحياة .

ضعف الثقة بالنفس : نتيجة الصد والحرب ، لا يشعر الفرد بالأمن والحب ، مما يجعله يعتقد أنه غير مرغوب فيه ، وهذا الشعور يؤدي أحيانا الى الفشل المتكرر . ويؤدي كل هذا الى ضعف الثقة بالنفس ، الذي يؤدي بدوره الى العزلة والانطواء .

الإصابة بعاهة والعرض الدائم : الفرد المريض تعوزه القدرة على بذل الجهد ، مما يجعل الفرد ينسحب عادة من المواقف . كما أن العاهات نقائص يشعر الفرد بها شعورا حيا قد يعوقه عن القيام ببعض الأعمال . فاضعف نتيجة للمرض أو العاهة قد يجعل الفرد لا يثق بنفسه ويدفعه الى الانطواء .

← أسباب ترجع الى الأسرة :

الأسرة التي امكانياتها الاقتصادية محدودة ، لا توفر للطفل حاجته . فيدرك أنه أقل من أطفال الأسر الأخرى الميسورة ، كما أن خلاف الأسرة المنفككة التي يسودها الشجار مما تنعكس آثاره على الأطفال فيميلون الى أحلام اليقظة والسرحان والخوف باستمرار من المستقبل المظلم الذي ينتظرهم .

كما أن بعض الأسر تميل الى العزلة وعدم الاختلاط وينعكس هذا الاتجاه على سلوك أطفالها فينشؤون ميالين الى العزلة والانطواء هيايين للمواقف الجديدة بدرجة زائدة .

← أسباب ترجع الى المدرسة :

فشدة المدرسين وقسوتهم تجاه الأطفال لا يعبرون عن أنفسهم ، ويخافون من ذلك ، مما يجعل البعض ينسحبون ، ويبتعدون عن الأذى . كما أن كثرة الواجبات المنزلية ، وعدم قيام الأطفال بأدائها ، مع قسوة المدرسين ، يجعل بعض الأطفال باستمرار في خوف من العقاب الصارم ، ويشعرهم باديونية والقلق فيضطرون على أنفسهم ، لأنه لا يوجد في المعاملة ، أو في الخبرات والمناهج ، ما يتلاءم ومستواهم .

إن الفروق الفردية بين تلاميذ القسم قد تكون سببا في الانطواء على النفس حيث تجعل هذه الفروق الفئة الأولى (التلاميذ الأذكاء جدا) تشعر بذاتها ، مطمئنة ، بعكس الفئة الأخيرة (التلاميذ الضعفاء الذكاء) تشعر بالقلق مما تلجأ الى الإنزواء والانطواء لأن المجال غير ملائم لها .

كما ان محابة المعلم والتميز في المعاملة بين التلاميذ وإعطاء فرص أكبر للتلاميذ الأذكاء والذشطين على حساب التلاميذ دون المتوسط مما يترك أثارا سلبية على نفوسهم ويجعلهم يشعرون بالنقص وعدم الثقة بأنفسهم الشيء الذي يدفعهم الى الإنزواء والانطواء .

← علاج الانطواء على النفس :

يتطلب معاونة المدرسة والمنزل لاعادة ثقة الطفل بنفسه .

- 1- توجه المدرسة نظير الأسرة الى التربية السليمة (القواعد ، الأصول ، عدم القسوة) .
 - 2- إذا كان التلميذ المنطوي على نفسه مريضا يعالج ونطلب منه أعمالا في استطاعته حتى يشعر بلذة النجاح في العمل .
 - 3- معاملة المدرسون تلاميذهم بالطرق التربوية السليمة من حيث السلوك والواجبات المدرسية .
 - 4- اشراك التلاميذ المنطويين في جمعيات واعمال جماعية مع اخوان لهم أقل عزلة حتى يكونوا معهم علاقات اجتماعية . ونشكرهم في العمل الجمعي والتعاوني ، كلما كان ذلك في صالحهم .
 - 5- إشعار التلاميذ المنعزلين بنجاحهم باستمرار ، والا نقرعهم والانسخر منهم (الكلمة السينة تترك أثارا سينة) .
 - 6- ضرورة تنظيم المدرسة خدمات اجتماعية تعاونية هدفها مساعدة الفقراء من أولياء التلاميذ بمعونات عينية ونقدية تمكنهم من مداركة النقص المادي لحياة أبنائهم .
 - 7- توحيد الزمري بين تلاميذ المدرسة يعمل على تحقيق التجانس والألفة وإشاعة المحبة بينهم ، فلا يشعر بعض التلاميذ الفقراء بالحرمان والذونية .
 - 8- على هيئة المدرسة ضرورة اشراك كل تلميذ في نوع من أنواع النشاط المدرسي وفقا لميول كل منهم حتى تتاح الفرص لكل تلميذ في المشاركة في الحياة المدرسية والانتماج مع زملائه .
- س 8- ماهي أهم مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة الأولى (مراهق مرحلة التعليم المتوسط) ؟ .
- ج 8- 1- يبدأ نضج القدرات العقلية .
- 1- استمرار نمو الذكاء الخاص ويبدو الذكاء العم أكثر وضوحا منه .

- 2- تنمو القدرة الفائقة على التعلم والتحصيل واكتساب المهارات.
 3- نمو الإدراك والانتباه والتفكير والتذكر .
 4- يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة .
 من 9- ضع العلامة ✓ أمام العبارة الصحيحة فقط .

- إن من مظاهر النمو لدى مراهق المرحلة الأولى هي :
- يبدأ التفكير المنطقي من خلال الموضوعات المحسوسة .
 - تسيطر عليه ظاهرة التمرکز حول الذات .
 - القدرة على التعامل مع المصطلحات .
 - القدرة على استخدام نسق من القواعد المنطقية .
 - ينو لديه مفهوم الحفظ .
 - القدرة على وضع الاحتمالات (التوقعات) للظواهر التي تحدث.
 - القدرة على التفكير المجرد .
 - القيام بعمليات التجريد في بناء الفروض أو الفرضيات .
 - ينمو لديه مفهوم العكسية (قلب العمليات).
 - القدرة على القيام بعمليات معقدة يستخدم فيها العقل .
 - تقل سرعة النمو في القدرة العقلية وتزداد في النمو الجسمي .
 - تزداد الحساسية الانفعالية ، و تقل ثقته بنفسه .
 - يكتمل نمو الذكاء .
 - يتم النضج الجسمي نهائيا .
 - ينمو لديه التفكير المجرد والمنطقي والابتكاري .
 - تنمو القدرة على التعلم والتذكر القائم على أساس الفهم لا التذكر الآلي .
 - يتجه نحو التركيز حول نوع معين من النشاط بدل تنوع نشاطه واختلاف اهتماماته.
 - القدرة على تركيز انتباهه لمدة طويلة.
 - النمو العقلي يظل مستمرا .
 - يتمكن من فهم وحل المسائل المعقدة .

ج 9-

- يبدأ التفكير المنطقي من خلال الموضوعات المحسوسة . (7سنة-11سنة)
- تسيطر عليه ظاهرة التمرکز حول الذات .(2سنة-7سنة)
- القدرة على التعامل مع المصطلحات . ✓
- القدرة على استخدام نسق من القواعد المنطقية . ✓
- ينمو لديه مفهوم الحفظ . . (7سنة-11سنة)
- القدرة على وضع الاحتمالات (التوقعات) للظواهر التي تحدث. ✓
- القدرة على التفكير المجرد . ✓
- القيام بعمليات التجريد في بناء الفروض أو الفرضيات . ✓
- ينمو لديه مفهوم العكسية (قلب العمليات). . (7سنة-11سنة)
- القدرة على القيام بعمليات معقدة يستخدم فيها العقل . ✓
- تقل سرعة النمو في القدرة العقلية وتزداد في النمو الجسمي . ✓
- تزداد الحساسية الانفعالية ، و تقل ثقته بنفسه . ✓
- يصل الذكاء الى قمة النضج.(17سنة-21سنة)
- يتم النضج الجسمي نهائيا .(17سنة-21سنة)